

قم وخاصر
 أري صب ما تصبي صاحت الالجان رومبا
 ايه صدق
 والحناجر
 هتو ذا قوس الكمنجه يرسل اللحن بفنجه
 ويزقزق!
 والمغني
 مثل ديك بالصياح بين سكران وصاح
 بالتغني...
 ونثني
 ونغني
 أغنيات اللزنوج مع ناي وصنوج
 أي موجه
 غمرتني بالبشائر عندما رحلت اخاصر
 ذات غنجه
 ذات قامه
 كالرماح السمهرية وعيون عسليه
 وابتسامه!...
 وتثني
 قدها هذا بقدي واختلي بالخد خدي
 وتمنى...
 فرقصنا
 خصرها طوق خصري شعرها مازج شعري
 وهمسنا
 والحرائر
 غرقت فيها القدود نهدت منها النهود
 والخواطر
 ومشينا
 خطوة في اتر خطوه خلوة في اتر خلوه
 وانتشينا
 أي خمره
 ملات هذي الكؤوسا ضععت منا الرؤوسا
 أي سكره..
 وانطلقنا
 نقفز الخطوات قفزا نغمز الاعين غمزا
 واشتبكنا...
 أي قصه
 بينها تلك وبينني عاقت بالعين عيني
 بعد رقصه...

رومبا



رياض معلوف

زحلة - لبنان